الترتيب:.....
التسلسل.....

جامـــعة ورقلـــــة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

الموسومة بـ:

المواطنـــة وعلاقتها بالمسؤوليـــة الاجتماعيـــة

لـــدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية

(دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة ورقلة)

من إعداد الطالب: **تحت اشراف :**

حمدى شكري . **الدكتور كنيوة مولود**

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ: 2019.06.17

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الأستاذ (ة).....جرمون علي.....الدرجة العلـميـــــة- جامعة ورقلة -) رئيسا

الأستاذ (ة)..... كنيوة مولود.....الدرجة العلـميـــــة- جامعة ورقلة -) مشرفا

الأستاذ (ة).....كواش رضا توفيق.....الدرجة العلـميـــــة - جامعة ورقلة -) مناقشا

السنة الجامعية :2018 م/ 2019 م

الترتيب:.....
التسلسل.....

جامـــعة ورقلـــــة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

الموسومة بـــ:

المواطنـــة وعلاقتها بالمسؤوليـــة الاجتماعيـــة

لـــدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية

(دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة ورقلة)

من إعداد الطالب: **تحت اشراف :**

حمدى شكري . **الدكتور كنيوة مولود**

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ: 2019.06.17

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الأستاذ (ة).....جرمون علي.....الدرجة العلـميـــــة- جامعة ورقلة -) رئيسا

الأستاذ (ة)..... كنيوة مولود.....الدرجة العلـميـــــة- جامعة ورقلة -) مشرفا

الأستاذ (ة).....كواش رضا توفيق.....الدرجة العلـميـــــة - جامعة ورقلة -) مناقشا

السنة الجامعية :2018 م/ 2019 م

إهـــــــداء

في بادئ الأمر أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهم المولى عز وجل

" ***وبالوالدين إحسانا*** " صدق الله العظيم.

إلى اللائي سهرن على تربيتنا في كنفهن و لم تفارقنا ابتسامتهن و لم تبخلن علينا بالدعاء والنصح أمهاتنا العزيزات التي سهرن علينا و إلى آبائنا الأشاوس الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل بلوغنا هذه المكانة و إلى كل أفراد العائلة و الأصدقاء.

و إلى كل من رافقنا في حياتنا التعليمية خاصة أذكر منهم الأخ **وليد** وإلى الأساتذة الذين أشرفوا على دراستنا في كل أطوارها من الابتدائي و حتى الجامعي وإلى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

و إلى كل من هم في ذاكرتنا ولم تسع مذكرتنا لذكرهم.

شكـــــر و تقديـــــر

إن واجب الوفاء والإخلاص يدعونا أن نتقدم بالشكر
الجزيل والتقدير والعرفان إلى كل من ساعدنا في هذا العمل ونخص بالذكر
الدكتور الفاضل والمحترم: **كنيوة مولود** الذي أفادنا بنصائحه
وإرشاداته القيمة وكان لنا نعم المشرف.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الأساتذة في معهد
علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الذين أفادوني
بنصائحهم وتوجيهاتهم العلمية ودعمهم
المعنوي خلال مسارنا التعليمي.

ملخص المذكرة

هدفت هذه الدراسة إلى فحص طبيعة العلاقة بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية وقد تكونت عينة الدراسة من **(49)**أستاذ موزعين على مستوى متوسطات مدينة ورقلة و لجمع البيانات تم استخدام أداتين علميتين مقياس المواطنة، و مقياس المسؤولية الاجتماعية وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

* مستوى المواطنة لدىأساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور المتوسطمرتفع.

* مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور المتوسطمرتفع.

* توجد علاقة ارتباطيهبين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

الكلمات المفتاحية: **المواطنة، المسؤولية الاجتماعية، أساتذة التربية البدنية و الرياضية.**

Abstract:

This study aimed to examine the relationship between the citizenship and the social responsibility among physical education and sportteachers.However, the sample of this study was contained (49) physical education and sport teachers frommiddle schools-Ouarglacity.

After statistical processing, the results showed:

* The citizenship level of physical education and sport teachers is sophisticated;

* The social responsibility of physical education and sport teachers is high;

* There is positive correlation between the citizenship and thesocial responsibility among physical education and sport teachers.

Key words: the citizenship;the social responsibility;The physical education and sport teachers.

الفهرس	
الإهداء.	
الشكر.	
الملخص.	
فهرس المحتويات.	
قائمة الجداول.	
مقدمة.	أ
الجانب النظري الفصل الأول: مدخل للدراسة	
الإشكالية.	12
فرضيات الدراسة.	13
أهمية الدراسة.	14
أسباب اختيار الموضوع.	14
أهداف الدراسة.	15
تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.	15
النظريات المفسرة.	18
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
مدخل للدراسات السابقة.	22
الدراسات السابقة المتعلقة بالمواطنة.	22
الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.	26
تعقيب على الدراسات السابقة.	28

الجانب التطبيقي الفصل الثالث:طرق ومنهجية الدراسة	
المنهج المستخدم في الدراسة.	32
مجتمع الدراسة و عينته.	32
مجالات الدراسة.	32
حدود الدراسة.	32
أدوات جمع البيانات.	33
الفصل الرابع **عرض تحليل ومناقشة النتائج وأهم الاستخلاصات**	
عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث.	37
استنتاج عام.	42
المقترحات.	42
قائمة المراجع.	44
الملاحق.	

قائمة الجداول

الرقم	العنـــــــــــــــــــوان	الصفحة
01	جدول يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط.	37
02	جدول يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط.	39
03	جدول يوضح معامل الارتباط بيرسون بين مقياسي المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط.	41

المقدمـــــــة

المقدمة:

تسعى التربية بمفهومها الواسع إلى تنمية شخصية الفرد بصورة متوازنة ومتناسقة، عن طريق تبصيره بمجمل القيم التي تحدد مسؤولياته اتجاه المجتمع بما يتطلبه من سلوك حضاري، والذي نقف على تعبيراته في التزام الفرد بقيم مجتمعه واحترامه لأفراده، مراعيا قيم المصلحة العامة ضمن تنظيم فضاء عمومي مشترك بينه وبينهم، ويمكن تصور هذا الفضاء من منظور مستويات عدة منها ما هومحلي أو مجتمعي عام، ولقد حاولت الكثير من الدراسات البحث عن التصورات والكيفيات المثالية لتنشئة المواطن المسؤول في المجتمع، ومن ضمن ما جاءت به هذه الدراسات تأكيدها على مسألة تعزيز وتنمية القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.

وقد يترتب عن هذا صلاح الفرد في توجهاته السلوكية وفي علاقته الاجتماعية مع المكونات البنائية للمجتمع ككل، بما أن مسألة تعزيز السلوك السليم مرتبطة بشكل كبير بالتأسيس لقيم اجتماعية سليمة ضمن ثقافة المجتمع، كونها تعبر بدورها عن حصيلة تراكمية من المعارف والقيم والعادات والتقاليد والأخلاق والعرف، والتي تشكل في مجملها تراث الدولة فمن خلالها يكتسب الفرد ثقافة مجتمعه،ووفق هذا التصور تولي مختلف مؤسسات المجتمع المدني اهتماما كبيرا بالفرد من خلال تدعيم قيم المواطنة لديه بما يتماشى مع النسق الثقافي للمجتمع ككل، حيث ترتكز فكرة المواطنة على حصيلة تراكمية من القيم والتي تشكلبمجملها السلوك الحضاري الإنساني،الأمر الذي يفرض على الأفراد معرفتها واكتسابها من أجل تشكيل الحس المدني لأفراد المجتمع وتحديد مسؤولياتهم والتزاماتهم تجاه وطنهم وبيئتهم ومجتمعهم ضمن الرؤيا الوطنية للدولة والمجتمع.

وبهذا تمكن الفرد من الوعي والتفاعل مع مشاكل بيئتهم المحلية و الوطنية وتعزز لديهم المسؤولية الاجتماعية تجاهها، والتعامل مع الهيئات أو المؤسسات الرسمية بوعي وفهم، وتدفعه إلى التفاعل إيجابا مع مشكلات البيئة المحلية والوطنية، مما يترتب عنه وعيه الكامل بمختلف المسؤوليات المنوطة به اجتماعيا، والذي يترجمه في احترمه النظام الاجتماعي والقانون، والمشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية بفعالية أكبر، وبذلك تعتبر التنشئة على قيم المواطنة مطلبا مهما، كونها تسعى لإكساب الأفراد الوعي بأدوارهم الاجتماعية ودفعهم للمشاركة في فعاليات الحياة الاجتماعية وفق ما يقتضيه النسق الاجتماعي العام للمجتمع.

إن من أهم الأبعاد التي تقتضي منا وضع تصور شامل لقيم المواطنة في المجتمع، هو دراستها في علاقتها بالمتغيرات الأخرى المرتبطة بموجهات السلوك المدني السليم، وعلى نحو خاص المسؤولية الاجتماعية للفرد في المجتمع، الأمر الذي دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة للوقوف على مستوى وعيأساتذة التربية البدنية و الرياضية بدلالات قيم المواطنة وعلاقتها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم.

وعلى هذا الأساس قسمنا عملنا إلى جانبين:جانب نظري و جانب ميداني.

الجانب النظري:

الفصل الأول: و يتضمن:

- مدخل للدراسة، الإشكالية.
- الأهداف،الفرضيات.
- أهمية البحث،مصطلحات و مفاهيم الدراسة.
- النظريات المفسرة.

الفصل الثاني:

- مدخل للدراسات السابقة.
- الدراسات السابقة المتعلقة بالمواطنة.
- الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.
- تعقيب على الدراسات السابقة.

الجانب التطبيقي :

الفصلالثالث:وجاءعلى النحو التالي:

– طرق ومنهجية الدراسة (المنهجية، الدراسة الاستطلاعية، العينة، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي).

– عرض ومناقشة و تحليل النتائج.

– أهم الاستخلاصات والتوصيات.

– قائمة المراجع والمصادر لمختلف اللغات التي استعملت في هذا البحث مع الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

- **الإشكالية.**
- **فرضيات الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **أسباب اختيار الموضوع.**
- **أهداف الدراسة.**
- **تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.**
- **النظريات المفسرة:**

الإشكالية:

تهتم المدرسة كمؤسسة تعليمية بتقديم أفضل البرامج العلمية من أجل إعداد وتهيئة أساتذة من جميع النواحي ليكونوا قادرين على تحمل مسؤولياتهم في جميع مجالات الحياة المختلفة، من حيث القدرة على القيادة والقيام بالعمل على الوجه المطلوب، فالأستاذ داخل المدرسة يستفيد من مختلف الأنشطة التي تساعده على أن يصبح فردا فعالا في المجتمع الذي يعيش فيه.

قد تعد التربية من أجل المواطنة التي تستهدف الأستاذ هي أكثر الموضوعات جدلا في مجال التربية المعاصرة، كونها تسعى لتنمية السلوك المدني لديه وتحديد أدواره ومكانته في النسيج الاجتماعي ما يمكنه من تكوين شخصية قادرة على العمل والمشاركة والتفاعل مع الآخر، ومن خلال ذلك التفاعل يحاول أن ينمي لديه الشعور بالمسؤولية والاعتماد على الذات، وهنا يمكن القول أن المدرسة الجزائرية من خلال هذه التنظيمات والإجراءات خطت خطوة عملاقة قد تكون لها علاقة إيجابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة عند الأستاذ والتي تعد بمثابة الضمانات المثلى لتجديد القدرات في بناء النظام الاجتماعي، المجتمعي وبأدواره الاجتماعية.

إن التفاعل مع المواقف المجتمعية والتعامل مع مختلف الهيئات والمؤسسات بوعي وفهم، يكون فردا مسؤول في أي جماعة ينتسب إليها مستقبلا ومن هنا أصبح من الضروري التوقف لدراسة الموجهات القيمية لسلوك الفرد نحو الالتزام الاجتماعي، بما ينعكس بشكل إيجابي على نواحي الحياة الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية سواء في المدرسة أوخارجها.

ولما كانت أغلب الدراسات ذات الصلة بالموضوع قد ركزت على جوانب معرفية سبق عرضها، فإن مشكلة الدراسة تتحدد من خلال البحث في قيم المواطنة باعتبارها على علاقة إيجابية بتعزيز المسؤولية الاجتماعية، وذلك عن طريق استهدافها لعينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط لمدينة ورقلة، وبالاعتماد على دلالة قيم المواطنة الاجتماعية نحو تعزيز السلوك المدني، وقصد الوقوف على تصور دقيق لمشكلة الدراسة فإن التساؤل الرئيس الذي تنطلق منه هاته الدراسة هو:

ما علاقة المواطنة بالمسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط ؟

و بناء على ذلك فإن التساؤل الذي ننطلق منه يتضمن المشكلة المدروسة ويفيد بضرورة اكتشاف مستوى العلاقة المستهدفة بالفحص ضمن أبعادها المتعددة والتي تتمثل في جملة من الانعكاسات المفترض أن تكون مترتبة عن قيم المواطنة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والتي تقتضي الممارسة السليمة للفعل الاجتماعى ضمن فعاليات الحياة الاجتماعية.

و لتبسيط هذه الإشكالية طرحنا التساؤلات التالية:

- ما مستوى المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟
- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟

و للإجابة على هذه الإشكالية و التساؤلات قدمنا الفرضية العامة التالية:

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطيه بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدىأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

و تفرعت من هذه الفرضيات عدة فرضيات جزئية:

الفرضيات الجزئية:

-مستوى المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية مرتفع؟

- مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية مرتفع؟
- توجد علاقة ارتباطيه (موجبة) بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟

2-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توضيح بعض الرؤى والمفاهيم حول مفهوم المواطنة وطريقة تشكيلها للمسؤولية الاجتماعية والحس المدني بالتركيز على فئة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط اتجاه مجتمعهم من قبل المدرسة الجزائرية، التي تعد إحدى المؤسسات الرسمية المنوطة بهذا العمل على اعتبار أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمثلون قطاعا واسع من المجتمع الجزائري.

أسباب اختيار الموضوع:

ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع إلى سببين:

أسباب الذاتية :ويمكن حصرها في الآتي:

-يأتي هذا الاعتبار من الجانب الأكاديمي لاستكمال نيل **شهادة الماستر** من جهة، ثم كان اهتمامنا من جهة ثانية بمحاولة متواضعة لإثراء مكتبة تخصص في المجال الرياضي بأحد المواضيع المهمة للدراسة.

-محاولة منا خوض غمار تجربة تدريبية على البحث الأكاديمي، والتدرب على التحكم في منهجية إنجازه وفق ما هو مفترض في هذا المجال.

-الإطلاع على المادة العلمية ذات الصلة، ومحاولة منا بناء تصور علمي ومنهجي يؤدي إلى اكتساب خبرة بحثية أولية تساعدنا لاحقا في إثراء المزيد من الدراسات مستقبلا.

-تأكد لنا قابلية إنجاز هذا العمل من خلال الوقت المعطى والمصادر والمراجع المتوفرة التي تسهل العمل.

-ميل الباحث لموضوع التربية على مفهوم المواطنة بشكل عام ومواطنة الأفراد**(أساتذة التربية البدنية والرياضية)** ومسؤولياتهم اتجاه وطنهم ومجتمعاتهم بشكل خاص.

3-2-الأسباب الموضوعية:يمكن القول أن :

-هذا الموضوع جدير بالدراسة لأهميته في المجال السوسيو تربوي.

-هذه الدراسة تسمح لنا بمعرفة اكتساب أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمفهوم المواطنة وما تتضمنه من توجهات و سلوكات والمواقف وبمسؤولياته الاجتماعية اتجاه مجتمعهم.

-كذلك إلقاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمواطنة، ومعرفة علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.

-التعرف على إسهامات المدرسة الجزائرية في تعديل أستاذ التربية البدنية و الرياضية من

خلال إكسابه لقيم المواطنة داخلها.

-التوصل إلى تصور مقترح لتربية المواطنة وتنمية المسؤولية الاجتماعية.

3-أهداف الدراسة: تتجلي أهداف الدراسة فيما يلي:

-معرفة مستوى المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

- معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

- معرفة مستوى العلاقة ارتباطيه بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

05- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

المواطنة

لغة المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن، المنزل تقيم به، و هو موطن الإنسان، ومحله وطن، يطن، وطنا أقام به، وطن البلد، وطنا وجمع الوطن أوطان والمواطنة مصدر الفعل واطن بمعني شارك في مكان إقامة وذهب البعض إلى أن المواطنة مصطلح مستحدث في اللغة العربية للتعبير عن كلمة **citizehship** وفي الموسوعة العربية العالمية تعرف المواطنة بأنها مصطلح يسير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن وتعرف دائرة المعارف العالمية البريطانية المواطنة بأنها علاقة بين فرد أو دولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق و واجبات في تلك الدولة[1].

2.1- تشير المواطنة في اللغة إلى الارتباط بين الفرد و الجغرافيا التي تمثل الوطن أو الموطن، فهي مشتقة من كلمة وطن،كما في موطن المبعوثين في مبني واحد(أي سكنهم) ووطن الداء في الجسد أي سكن فيه أي تمركز واستقر، و الوطن محل الإقامة و الجمع منه أوطان، ووطنت الأرض و استوطنتها أي اتخذتها وطننا، و المواطنة (مفاعلة) مصدرها الفعل(واطن) بمعني مشاركة في المكان الذي يقيمون فيه لأن الفعل(واطن) على وزن فاعل.

الموطنة **citizehship** تكون من شقين **citizen** التي تعني المواطن، و **ship** التي تشير إلى العلاقة العامة للفرد بوصفه منتميا إلى الجميع.

1- د. علاء الدين عبد الرزاق جنكو، **المواطنة بين السياسة الشرعية و التحديات المعاصرة**، مجلة الدراسات العليا، العدد11، جامعة كردستان، العراق، الصادرة اكتوبر2015م،.

أما في اللغة الانجليزية المواطنة **citizenship** هي علاقة يكون الفرد من خلالها مواطن أو عضوا في بلاد معينة يستحق الحقوق ويلتزم بالواجبات[1].

2-اصطلاحا:

أما في الاصطلاح المواطنة بأبسط معانيها هي التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة فالشخص يحصل على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع معين وعليه في الوقت ذاته واجبات تتحتم عليه أدائها.

2-2: وقامت دائرة المعارف البريطانية بتعريفها بأنها: علاقة بين فرد ودولة يحددها قانون تلك الدولة, وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة.

ولفظة المواطنة كما هو واضح بناءا على التعريف اللغوي توحي بالتفاعل بين الذين ينتمون إلى الوطن فيأخذون منه مايعطي الحقوق يمنحونه ما يتطلب من واجبات.

وقد ذهب بعض الباحثين إلى قصر مفهوم المواطنة على البلد الواحد الذي يعيش فيه الفرد وهي التي تحدد للمواطن حقوق وواجباته ومعني الولاء لبلاده و خدمتها في أوقات السلم و الحرب و التعاون من الآخرين في تحقيق الأهداف القومية[2].

2.3- وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكان أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، و تتحدد هذه العلاقة بين الفرد و الدولة عن طريق القانون[3].

3- **إجرائيا:** المواطنة هي انتماء الإنسان إلى بقعة أرض أي أن الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويكون مشاركا في الحكم و يخضع للقوانين الصادرة عنها و يتمتع بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة الواجبات اتجاه الدولة التي ينتمي إليها،و التي تقاس بالدرجة الكلية على كل ما يتحصل عليه المبحوث عند إجابته على عبارات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

1- صالح كاظم جابر، ضياع عبيد حسن، **العوامل التربوية المؤثرة في غرس و تنمية الوعي بالمواطنة**، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد 19ن العدد الأول، كلية الآداب، جامعة القادسية، الصادرة 2015.12.22 ص 262-261

2- عمار باسم صالح، **جناية المواطنة في الفكر الإسلامي**، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد الثامن، كلية العلوم الإسلامية،ص90.

3- عطية بن حامد بن ذياب المالكي، **مذكرة لنيل شهادة الماجستر**، كلية التربية قسم المناهج، وطرق التدريس جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 1429هـ/1430هـ ص 8 منشورة.

المسؤولية الاجتماعية:

إن المسؤولية لا تدل على علاقة واقع بل على علاقة حق الفرد و هي امتداد فطري للمقدرة على أن يلزم المرء نفسهوأن يفي بالتزامه بجهده الشخصي و بهذا فان المسؤولية سمة يأخذها الإنسان عن ذاته، و المسؤولية ليست مسألة مطلقة و لكنها ذات ارتباط أساسي بالقانون سواء أكان قانون الطبيعة بطريقة قدرته على نسق واحد أم القانون الإنساني الوصفي أم الديني أم الأخلاقي، و أن المسؤولية من خصائص الإنسان وحده لذا فان مسؤولية الإنسان تقع في الإطار الممكن وهي في إطارها الطبيعي مجرد طلب لموقف فالإنسان كائن مسؤول بصورة طبيعية، قبل أن يجعل نفسه مسؤولا أخلاقيا، وماذا كانت المسؤولية قضية لصيقة بالإنسان و بصورة طبيعية فان ذلك لا يعني على وفاق معها بالضرورة فمن أجل أن نتحمل التزاماتنا يجب أن يكون لنا الخيار في أن نبقي مخلصين لها أو مخلين بحقها فالإنسان المسؤول مدعو إلىأن يقدم حسابا بشأن عدد من الأشياءإلى عدد من الناس ومن الممكن أن يقدم هذا الحساب إلى الإنسان ذاته إلى الآخرين أو إلى الله سبحانه و تعالى وبهذا فان الإنسان يتلقى مسؤولياته من الداخل والخارج[1].

كما يعرفها أيضا "**سيد عثمان**" سنة**1973**بأنهاهي المسؤولية الفردية عن الجماعة ومسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها[2].

و يعرفه"**زهران**" **سنة 1977**أنها مناقشة المشكلات الاجتماعية و السياسية العامة و التعاون و التشاور مع الزملاء واحترام أرائهم و المحافظة على سمة الجماعة وبذل الجهود في سبيلهم واحترام الواجبات الاجتماعية[3]

يعرفها "**ظاهر**"سنة **1978** مسؤولية الفرد ذاتيا عن الجماعة[4].

ويعرفها "**الشامخي**" **سنة 1982** جميع النظم و التقاليد الاجتماعية التي يلتزم بها الإنسان من قبل المجتمع الذي يعيش فيه وتقبله لما ينتج عنها محمده على سلوك المحمود أو مذمومة على سلوك مذموم[5].

1- دراز، فاروق، **المسؤولية الاجتماعية**، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة سنة 1973.

2- عثمان، سيد أحمد 1996 **التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية**، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة ط1سنة 1996.

3- زهران، حامد عبد السلام، **التوجيه و الإرشاد النفسي**، 1977

4-ظاهر،كاظم بطين، دراسة **مقارنة المسؤولية الاجتماعية عند الشباب المنتمين إلى مراكز الشباب**، جامعة بغداد، كلية التربية، 1978

5- الشافعي، **محمد إبراهيم**، **المسؤولية الاجتماعية و الأجزاء في القران الكريم**، 1982

إجرائيا:

يعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية إجرائيا على أنها كل الأفعال و المهام و الواجبات التي يجب أن يؤديها الشباب الجزائري سواء كانت هذه المسؤولية شخصية أو جماعية أوأخلاقيةأو وطنية و القدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكتسبه و يتعلمه داخلالمجتمع و التي تقاس بالدرجة الكلية على كل مايتحصل عليه المبحوث عند إجابته على عبارات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

مفهوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

اصطلاحا:

هو كل معلم ينتمي إلى مؤسسة معينة، يتميز بثقافة وقدرات فكرية أكاديمية وعملية اكتسبها من خلال تفاعلاته اليومية خلال مساره العلمي.

إجرائيا:

وهو عبارة عن شخص واعي تلقى مجموعة من المعارف و المعلومات في مجال الرياضي و التي تمكنه من أداء وظيفته على أكمل وجه، و هذا الأخير هو محور الدراسة التي يقوم بها الباحث لقياسمستوى المواطنة و المسؤولية الاجتماعية عند هذه الشريحة الهامة.

النظريات المفسرة:

أهم النظريات التي تناولت مصطلح المواطنة:

النظرية الفرنسية:

دعا أصحابها في شعارهمإلى المبادئ الثلاثة (العدل– الإخاء– المساواة) و التي أثرت فيها أفكار جان جاك روسو الغيرالمعاصرة والتي أثرت في العالم بأسره، إذ أن الثورة الفرنسيةنادت بالمساواة بين المواطنين في الحقوق و الواجبات و المساهمة في تحقيق المصالح العامة وفق إرادة الشعب.

لقد قلبت الثورة في فرنسا مفاهيم المجتمع المقسم إلى أجزاء و مراتب و طبقات و الذي يمارس التميز بحق الأقليات الدينية و بينت النظرية اليعقوبية للمواطنة مركزية الدولة كتتويج و امتداد للتوجه العلماني للدولة، لذلك نلاحظ في هذا المفهوم رغبة جامحة في الاستيعاب الثقافي بإرادة لا تحترم العادات و اللغات المحلية كما أن المفهوم العلماني للدولة يرفض بشدة و منذ المدرسة الابتدائية كل تغير عن الانتماءات الدينية، و تذهب فرنسا في ذلك أبعد بكثير من الديمقراطية الغربية الأخرى في نفي و رفض الارتباطات بالهوية الخاصة.[1]

النظريةالأمريكية:

تميزت هذه النظرية بالمعتقد الليبرالي فعملت على تمجيد الحقوق الفردية أكثر،فتولي أهمية للفرد في الإبداع و المبادرة بدل التركيز على الجماعة وروحها التضامنية، لذلك نجد أن المجتمع الأمريكي يمتاز بتعدد اللغات و الثقافات، بل و يعتبر أكثر المجتمعات تنوعا و ثراء في هذا المجال،"لكن المسألة رغم ذلك وجها ايجابيا آخر فيما لو أرادنا! فتجربة التاريخ أثبتت و معها كل النماذج التقدم الحديث أن كل تنوع قابل لأن يمثل إضافة و إثراء ومن الأمثلة التي تبين ذلك نجد: أولها المجتمع الأمريكي نفسه الذي يقدم نموذجا فريدا و ناجحا، برغم أي جدل آخر، لمفهوم المواطنة حين يستوعب كل الانتماءات الأخرى للفرد من دينية و عرقية و لغوية و ثقافية و نفسية[2].

1-هشام بنحنزان، المواطنة و الوطنhttp//www.tanmia.ma/articl.php3id-articl=8112&lang=ar

2- سليمان عبد المنعم، المواطنة، سفينة نوح في عصر الطوفان، جريدة الوطن السعودية، الأربعاء 22 شوال 1429 هـ.

أما النظريات التي تناولت مصطلح المسؤولية الاجتماعية فهي كالآتي:

النظرية السلوكية:

يري **جوليان روترز** أن أغلب أنواع السلوك يتم اكتسابها خلال المواقف الاجتماعية وتتبع عن حاجات لا يمكن إشباعهاإلا بمساعدة الآخرين، و يتم اكتساب السلوك الاجتماعي و استمرار أدائه في ضوء إدراك الشخص لوجوب التدعيم لهذا السلوك،فإذا قام الشخص بسلوك معين ونجح فيه، فان إدراك نجاح السلوك هو الذي سيحدد هل سيستمر الشخص على أدائه أو سيتغير عنه وأكد **روترز** أن التعلم الاجتماعي يحقق للفرد ست حاجات هي تأكيد المكانة الاجتماعية، و الحماية الناتجة عن التعلق، و السيطرة، و الاستقلال و الحب و العطف و الراحة البدنية و التعلم الاجتماعي الذي يحقق هذه الحاجات ينمي السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدىالأفراد.[1]

نظرية كارل روجرز:

يرى **روجرز** أن الإنسان بطبيعته كائن عقلاني و اجتماعي و ايجابي و واقعي لذلك فان استجابته للمثيرات البيئية تتحدد تبعا لمعالجة الظواهر (أي مدركاته الشعورية و الخبرات التي حولها إلى صور رمزية، و يميل الإنسانإلى التفاعل مع البيئة و يطمح بتكوين علاقات متبادلة مع الآخرين ويندفع لتحقيق أهدافه الايجابية متخلصا نسبيا من القلق الداخلي و يعمل بكفاءة لتدبير أمره وله القدرة على تحمل المسؤولية في ظروف محددة). وهكذا ربط روجرز بين تحقيق الذات للفرد وتحمله لمسؤوليته الاجتماعية حتى يتمكن من العمل المثمر لتحقيق شخصيته و هويته في المجتمع الذي يعيش فيه[2].

1- عثمان ،سيد أحمد،1983 المسؤولية الاجتماعية، دراسة نفسية اجتماعية، مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة، مجلة الكتاب، القاهرة.

2- شلتز، دوان 1983 نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلى الكربولي و عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.

الفصل الثانـي

- مدخل للدراسات السابقة.
- الدراسات السابقة المتعلقة بالمواطنة.
- الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.
- تعقيب على الدراسات السابقة.

1-مدخل للدراسات السابقة:

أما عن الدراسات و البحوث العلمية المتعلقة بمجال الدراسة فلم تكن بالقليلة رغم حداثة الاهتمام بموضوع المواطنة و المسؤولية الاجتماعية في الكتابات العربية، وكون الكتابات الأجنبية قد تحدثت في هذا الموضوع بإسهاب كبير حسب إطلاعنا في ما ترجم وكتب في الدراسات الأجنبية، لذا سنعرض أهم الدراسات السابقة التي تخدمموضوعنا، ونتطرق إلى أهم النتائج التي توصلت إليها وهي كالأتي:

2-الدراسات السابقة المتعلقة بالمواطنة.

- **الدراسات الجزائرية.**

- **دراسة علي قوادرية:**

-موضوع الدراسة : وجاءت بعنوان :**اتجاهات المتعلمين نحو مفهوم المواطنة**

-زمن الدراسة : **2008**

-مكان الدراسة : مدارس التعليم المتوسط ببعض ولايات الشرق الجزائري.

-طبيعة الدراسة : ميدانية.

-إشكالية الدراسة : ما هي اتجاهات تلاميذ المتوسط نحو مفهوم المواطنة وتمثلاتها ؟

-منهجية الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لأنه الأنسب للوصف والتقصي والتحقيق من اتجاهات المتعلمين.

-عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة على مجموع المتعلمين ذي المستويات التعليمية المتوسط و الثانوي والأولى جامعي والبالغ عددهم **(599) متعلما** تتراوح أعمارهم بين **15و 19سنة** من كلا الجنسين،وجرى اعتماد هذه العينة عن طريق المعاينة المقصودة بعد موافقة أفراد العينة على المشاركة في الدراسة.

-هدف الدراسة : الوقوف على أبرز اتجاهات المتعلمين في المؤسسات التعليمية نحو مفهوم المواطنة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى،وقد جرى التركيز على مجموع من القيم والمتمثلة في : (قيم المسؤولية المدنية – التعايش – الالتزام الاجتماعي – المعارف والمهارات – القيم الجمهورية – القيم الوطنية) وارتباطه بمفهوم المواطنة لدى هؤلاء المتعلمين.

3- **نتائج الدراسة** : وكانت كالأتي:

-هناك معرفة إيجابية لكل من الاتجاهات ومدى وعي المتعلمين بمفهوم المواطنة.

-هناك ترابط في الأفكار التي تحملها اتجاهات (قيم الالتزام الاجتماعي) بمفهوم المواطنة لدى المتعلمين بنسب من مرتفع إلى مرتفع جدا.

-هناك ترابط في الأفكار التي تحملها اتجاهات (التضامن واحترام الأخر) بمفهوم المواطنة لدى المتعلمين بين مستوى متوسط إلى مرتفع.

-مستوى الترابط منخفض في ما يخص الأفكار التي تحملها اتجاهات التعايش وعلاقته بمفهوم المواطنة لدى المتعلمين بنسب بين دون المتوسط والمتوسط.

-أما ما يخص الأفكار المتمحورة حول اتجاهات (المهارات المعرفية وقيم المسؤولية المدنية) فقد جاءت في مستوى متذبذب بين المتوسط والمرتفع لدى أفراد عينة الدراسة.

-هناك ترابط بين الأفكار التي تحملها اتجاهات (قيم الوطنية والجمهورية) بمفهوم المواطنة لدى عينة الدراسة بنسب تتراوح بين المرتع إلى مرتفع جدا.

- **الدراسات العربية.**

-دراسة **محمد باشوش:**

-موضوع الدراسة : وجاء بعنوان **المواطنة في عيون الشباب التلمذي.**

-زمن الدراسة : سنة **2005**

-مكان الدراسة : مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي بتونس

-طبيعة الدراسة : ميدانية.

-إشكالية الدراسة : وتمحورت حول سؤال رئيسه و أي مواطنة تحاول المؤسسات التربوية صياغتها وترسيخها لدى الناشئة والشباب المرتاد للثانويات بتونس ؟

-منهجية الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في كامل عمليات التقصي والبحث.

-عينة الدراسة : فكانت مكونة من تلاميذ التعليم الأساسي والثانوي حيث قدرت ب **(201)** تلميذ في مجموعها، وقد اختيرت بطريقة عشوائية نسبية من كلا الجنسين وكانت تشمل **(121)** تلميذ في التعليم الأساسي و**(80)** تلميذ في التعليم الثانوي.

-هدفت الدراسة : السعي إلى اكتشاف ملامح المواطنة لدى التلاميذ وأثرها على المشاركة الاجتماعية في الشأن العام ضمن حياتهم اليومية:

-نتائج الدراسة : وكانت كالأتي:أن الوعي بالتاريخ الوطني يرسخ الهوية الثقافية للأمة كما يكسب النشء مرجعية فكرية وتوجهه نحو السعي للحفاظ على أمن واستقرار المجتمع.

-أن رأس المال الثقافي في الوسط الاجتماعي يرتبط بشكل كبير في اكتساب التلاميذ مهارة التعبير عن الآراء والمعتقدات الشخصية بكل حرية.

-الوعي بالدلالات الاجتماعية لمفهوم المواطنة يخلق استعداد لدى التلاميذ للمشاركة الفاعلة في الشأن والحياة العامة.

-أن ثقافة المواطنة والوعي بمتطلباتها يخلق لدى عامة المتعلمين من التلاميذ استعدادات للمشاركة الفاعلة في الحياة العامة والانخراط في المسائل التعاونية.

-إن المشاركة في تنظيمات المجتمع المدني غير جذاب لدى الناشئة والشباب نظرا للصورة المشوهة التي يتداولها الخطاب العام حول أهدافها ورموزها وطرق عملها.

-أن المواطنة التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها،فيها الكثير من التجريد والمعرفة النظرية أكثر من الممارسة الفعلية.

- دراسة **عبد الله بن سعيد أل عبود القحطاني:**

موضوع الدراسة : وجاء بعنوان "**قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي**"

-زمن الدراسة : **2009**

-مكان الدراسة : الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

-طبيعة الدراسة : ميدانية.

-إشكالية الدراسة : وتكمن في إلى أي مدى تسهم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في تعزيز الأمن الوقائي ؟

منهجية الدراسة :

وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والمدخل الوثائقي والمدخل المسحي بالعينة باستخدام الإستبانة الذي مكنه من جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة.

-عينة الدراسة : حدد الباحث مجتمع وعينة دراسته المتمثلة في الطلبة الجامعيين من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين**(18-33) سنة**، وقد بلغ عددها **(384) طالبا**

-هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، بالإضافة للوقف على مقومات تفعيل هذه القيم في أواسط الشباب وأبرز المعوقات التي تحد من ممارستها لديهم.

-نتائج الدراسة :

لقد توصل الباحث في دراسته إلى ما يلي:

-القيم المطروحة والتي كانت محل الدراسة (قيمة النظام وقيمة المشاركة) حققت نسب عالية ومرتفعة في الجانب المعرفي والوجداني، أما في الجانب السلوكي فكانت نسبتهما من منخفضة إلى متوسط.

-إن قيمتي المشاركة والنظام اعتبرتا من القيم ذات الأهمية والنسب المرتفعة جدا في الإسهام في تعزيز الأمن الوقائي.

-هناك الكثير من المعوقات التي تحد من تفعيل قيم المواطنة في الأواسط الشبابية على المستوى السلوكي وتراوحت بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي كالبطالة والفساد وعلاقات الوساطة ...إلخ والتي تحد من ممارسة قيم المواطنة على الوجه المطلوب.

- الدراسات الأجنبية:

- دراسة دينسسيتشالزDenise schllase :

*** موضوع الدراسة : وجاء بعنوان " دور المناقشات الصفيِّة في التربية على المواطنة وتعزيز الهوية والفكر النقدي."**

- زمن الدراسة : 2012

-مكان الدراسة : إحدى مدارس التعليم الإعدادي بإقليم الكيبك بكندا.

-طبيعة الدراسة : ميدانية.

-إشكالية الدراسة : وتنطلق الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلها الرئيس " ما الدور الذي تلعبه المناقشات الصفية في تنمية قيم المواطنة ؟

- منهجية الدراسة : ومزج الباحث بين المنهج الإثنوغرافي والمعتمد على جمع البيانات من خلال الملاحظة بالمشاركة ،بالإضافة إلى منهج تحليل المضمون والذي أستعمل لتحليل الكثير من الخطابات والمنهاج التدريسي في مادة التاريخ الوطني بكندا.

-عينة الدراسة : وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الفصول الدراسية في المرحلة الدراسية الثانوية وقد بلغ عدد أفراد العينة حوالي(**64**) تلميذ متمدرس.

-هدف الدراسة : الوقوف على مفهوم التربية على المواطنة والقيم المتعلقة بها لدى المتعلمين وكيفية ممارسة هذا المفهوم من خلال المناقشات الصفية في الفصل الدراسي.

-نتائج الدراسة : وكانت كالأتي:

-تتوفر الفرص والفضاءات للتلاميذ لمناقشة مختلف القضايا المتعلقة بالمواطنة وهذا ما يعزز لديهم الهوية الوطنية والفكر النقدي.

-مختلف النقاشات في الفصول الدراسية مبنية على منطق سليم في معالجة جميع المفاهيم المتعلقة بالمواطنة والهوية والقيم المرتبطة بها والتي حددها الباحث ضمن مجالاته الثلاثة وهي الأزمات والسكن والعوامل الاقتصادية،وهذا يدل على متانة الخطابات والنصوص والمواقف في المنهاج الدراسي ووضوح مراميه وأهدافه العامة.

4- الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

- الدراسات العربية:

- دراسة وليد بن عبد العزيز الحربي:

-موضوع الدراسة : وجاء بعنوان " **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية**"

-زمن الدراسة : 2004

-مكان الدراسة : كليات جامعة الملك سعود بجميع المستويات والأقسام بالمملكة العربية السعودية.

-طبيعة الدراسة : ميدانية

إشكالية الدراسة : ما دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب جامعة الملك سعود ؟

-منهجية الدراسة : استخدم الباحث ف ي هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المعاينة باعتباره المنهج الأنسب في الدراسات الوصفية التحليلية والتي تتناول قياس أراء واتجاهات المبحوثين في قضية معينة.

-عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على بعض طلبة كليات جامعة الملك سعود بجميع المستويات والأقسام، وتم جمعها بطريقة عشوائية طبقية وقد بلغ عدد أفرادها **(149) طالبا** من أصل **(30291)** طالبا في الجامعة ككل.

هدف الدراسة : الكشف والتعرف على الأنشطة الطلابية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ،ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المختلفة في شخصية الطالب الجامعي.

-نتائج الدراسة : فكانت كالأتي:للأنشطة الجامعية تأثير كبير وواضح في نسب المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الممارس لهذه الأنشطة.

-ليس هناك تدني في مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة.

-هناك تباين وفروق ذات دلالة إحصائية في تأثير أنواع وحجم المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة على مستوى المسؤولية الاجتماعية بين فوق المتوسط إلى مرتفع.

-دراسة **ميسون محمد عبد القادر مشرف:**

-موضوع الدراسة : وجاءت بعنوان "**التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**".

-زمن الدراسة : 2009

-مكان الدراسة : الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين

- طبيعة الدراسة : ميدانية

-إشكالية الدراسة : ما علاقة التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وما دور بعض المتغيرات في تحديد كل منهما ؟

-منهجية الدراسة : واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي والذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها وإيجاد قيمة تلك العلاقة، والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط على حد قول الباحثة.

-عينة الدراسة : اقتصرت عينة الدارسة على جميع طلاب وطالبات في الجامعة الإسلامية بغزة كالجنس والمستوى الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة بالإضافةلحجمها بالنسبة للطلبة وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لديهم.

-نتائج الدراسة : فكانت كالأتي:

-أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى الطلبة كان في مستوى متوسط حسب القيم المعتمدة – الصرامة بالقانون والالتزام بالنظام الاجتماعي.

-أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم وعي مرتفع بالمسؤولية الاجتماعية على المستوى المعرفي والوجداني.

-أشارت الدراسة غلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة على مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وبين الكليات العلمية والكليات الأدبية لصالح الأدبية ، ومدى وعي الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية لديهم.

-كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي بين الطلبة تعزي لمتغير المستوى الدراسي أو السكن أو المستوى التعليمي للوالدين أو حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي من شأنه أن يؤثر على المسؤولية الاجتماعية لديهم.

5-تعقيب على الدراسات السابقة.

في ضوء عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن هذه الدراسات تناولت طلبة الجامعة لما تمثله من أهمية كبيرة وشريحة عريضة من المجتمع، وما يميزها كذلك هو وقوفها على منظومة من الأنشطة القيم والاتجاهات الاجتماعية التي تشكل مقومات وأبعاد المواطنة الفعالة لدى فئة هامة منالمجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين، وناقشت الكيفيات التي يمكن أن تعزز بها من مسؤولياتهم تجاه وطنهم ومجتمعهم العام، ومدى مساهمتها كذلك في بناء شخصية المواطن الصالح، ونحن نعتقد أن هذه المتغيرات المقترحة والتي كانت محل الدراسة تشكل أسس ودعائم السلوك الحضاري للفرد أثناءمع مكونات المجتمع العام، وهذا ما لم تؤكد عليه الدراسات السابقة المذكورة من قبل واكتفت بتبيان الجوانب الشعورية والوجدانية لدى الأفراد بعيدا عن منطق الفعل والممارسة الاجتماعية.

وبهذا فإن هذه الدراسة التي قمنا بها والتي تتناول قيم المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية تتطرق لمتغيرين مهمين على مستوى دوافع السلوك الاجتماعي المدني وهما (قيم المواطنة من جهة والمسؤولية الاجتماعية من جهة أخرى) نظرا لما يترتب على ممارسة قيم المواطنة من سلوك حضاري للفرد وخاصة النخب الممثلة للمجتمع العام والمتمثلة في أساتذة التربية البدنية و الرياضية اتجاه مجتمعهم وبيئتهم المحيطة ووطنهم ككل.

كما لم نجد على حد اطلاعنا المتواضع أي من الدراسات على المستوى المحلي والتي تناولت علاقة قيم المواطنة بالمسؤولية الاجتماعية مما يشكل دافع مهم لنا كباحثين تبيان والوقوف على دوافع السلوك الحضاري والمدني في علاقة الأفراد بوطنهم وبيئتهم ومجتمعهم العام وهذا طبعا ضمن البيئة الاجتماعية الجزائرية.

وفي ضوء إطلاعنا كذلك على أدوات وأساليب البحث التي تم استخدامها في الدراسات السابقة كانت على قدر كبير من التنوع والتعدد من حيث البيئة والعينة التي أجريت عليها الدراسة مع ثراء وزخم معرفي واضح يحسب للدراسات الأجنبية.

وجرى ربط متغير قيم المواطنة بالكثير من الممارسات الأخلاقية والديمقراطية إلا أنها لم توفق صراحة في إثرائه من ناحية التحليل البسيكو– سوسيولوجي إن صح القول، حتى وإن أخدنا توجهات الباحث من ناحية التخصص الأكاديمي، و بالتالي لم يكن هناك ثراء تحليلي للسلوك والفعل المدني المتمثل في المسؤولية الاجتماعية والاكتفاء بوصف مجمل الاتجاهات والقيم الاجتماعية والممارسات الأخلاقية المتصلة بها في جانبها الشعوري الوجداني فقط، فاستناد لما تم طرحه نجد أن الدراسات التي تناولت الطلاب مجتمع البحث تطرقت إلى انتماءاتهم أو إلى وطن، وموقفهم من مختلف القضايا المدنية، الأمر الذي يعطي خصوصية لدراستنا الحالية كونها تركز أكثر على تحليل جوانب السلوك الاجتماعي والفعل المدني لدى عينة من طلبة الجامعة الذين يمثلون النخبة المثقفة للمجتمع ومستقبله وعليه يمكن القول أن كل دراسة من الدراسات السابقة قد عالجت جانب من جوانب دراستنا الحالية،حيث تناولت وصف سلوك أو قيمة معينة أو مشكلة اجتماعية محددة، وهذا يساعدنا بدورنا كباحثين في الاستفادة مما بينته من جوانب معرفية وعلمية تضمنت تعريفات متعددة ومفاهيم دقيقة، وما تضيفه من تبيان لمجمل المراجع المباشرة والمتخصصة التي سبق وأن بحثت في متغير الدراسة مما يساعدنا في دراستنا الحالية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

- المنهج المستخدم في الدراسة.
- مجتمع الدراسة و عينته.
- مجالات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- أدوات جمع البيانات.

المنهج المستخدم في الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة و كشف جوانبها وتقصي العلاقة بين عناصرها بمعنى معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة،اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي وجدناه الأنسب لهذه الدراسة حيث أنه يمثل تصورا دقيقا للعلاقة المتبادلة بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كما أبرز مناهج البحث استخداما لاسيما في مجال البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية، و يهتم بجمعأوصاف علمية دقيقة لظاهرة قيد الدراسة ووصف الوضع الراهن و تفسيره و يهدف في الوقت ذاته إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر و يقتصر على جمع البيانات و تحايلهما تحليل دقيقا كافيا ومن ثم التوصل إلى تعميمها بشأن الظاهرة المبحوثة.

مجتمع الدراسة و عينته:

يمثل المجتمع الإحصائي في دراستنا جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط التابعين لمديرية التربية لولاية ورقلة ، وقد اقتصرت عينة دراستنا على **(68)** أستاذ موزعين على متوسطات مدينة ورقلة، وكانت طريقة اختيار الأساتذة عشوائية ، وبعد إجراء دراسة استطلاعية على عشرة **(10)** أساتذة (الخصائص السيكومترية) كانوا ضمن العينة المراد دراستها، وبعد استرجاع الاستمارات بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية **(49)** أستاذ.

مجالات الدراسة:

لقد ارتأينا في بحثنا هذا التعامل مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية، كونهم يمثلون مجال تخصصنا.

05- **حدود الدراسة:**

- **المجال الزمني:**

كانت بداية هذه الدراسة الميدانية الخاصة بالعينة الأساسية في شهر فيفري**2019**، إلى غاية شهر مارس من نفس السنة حيث قام الباحث، بتوزيع مقياسي **المواطنة** و**المسؤولية الاجتماعية** على شكل استمارة مبنية على مجموعة أسئلة موجه إلى**(59)** أستاذ موزعين على متوسطات مدينة ورقلة، ثم قمنا باسترجاع هذه الاستمارات من أجل القيام بالعمليات الإحصائية اللازمة (عدد الاستمارات المسترجعة **(49)** استمارة).

-المجال المكاني و البشري:

تم تطبيق هذه الدراسة في مدينة ورقلة، وقد اشتمل المجال المكاني و البشري على عينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط.

-أدوات جمع البيانات:

1-مقياس المواطنة :

اعتمد الباحث على مقياس المواطنة الذي صممه الباحث **عبد الله لبوز**سنة (2011-2012) يتكون من (**102**) بندا أعده لقياس قيم المواطنة المعيار عنها في البحث الحالي عند مدرسي المواد الاجتماعية بها، يحوي على ثلاثة أبعاد تمثل قيم المواطنة هي:

- بعد الاستقلالية و التفكير الناقد (يتضمن **37** بندا).
- بعد التسامح و التضامن وقبول الآخر (يتضمن **22** بندا).
- بعد الانفتاح و التحرير من الأحقاد السياسية و الاجتماعية (يتضمن **43** بندا).

أما من حيث تعليماته فهي في واجهة المقياس، وشملت على البيانات الشخصية التي لم يطلب الباحث منها سوى اسم الدائرة في التنظيم الإداري، و اسم المؤسسة المتوسطة التي يدرس بها مدرس المواد الاجتماعية، مع إعطاء مثال نموذجي توضيحي لتسهيل الإدلاء بالإجابة بطريقة صحيحة حتى لا يتم إلغاؤها، و الإجابة على المفردات هذا المقياس تتم بوضع علامة(X) في الموقف في الخانة التي يراها المدرس مناسبة له فيما يعتقده أو يراه أو يؤمن به أو يحبذ أن يسلكه تلميذه و أمام كل بند أو سؤال ثلاثة بدائل تمثلت في أؤيد-الموقف- بدون موقف-لا أؤيد الموقف في ثلاثة أعمدة، وتعطي عند التصحيح الدرجات 3-2-1.

وخلال الدراسة التي يقوم بها الباحث اكتفى بتطبيق البندين الأول و الثاني فقط كون هذين الأخيرين يخدمان هدف الدراسة.

الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الحالية (الصدق والثبات) :

للتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في هذه الدراسة لابد من التأكد من صدقها وثباتها لذلك سنحاول فيما يلي التطرق إلى الصدق والثبات:

صدق الأداة:

للتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في الدراسة، اعتمدنا على طريقة صدق المحكمين وذلك بعرضالأداة على مجموعة من أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة ورقلة و هم كالأتي:(د.كنيوة مولودو د.أحميدة نصير، د.عبدي صالح،**د.**عبد الكريم عبد الواحد،**د.**غندير نور الدين) قصد إبداء أرائهم حول بنودها والمفردات المستعملة فيها وكذلك مدى ملاءمتها لموضوع البحث، إضافة إلى تقديم ملاحظاتهم حول بدائل الأجوبة إن كانت مناسبة أو غير ذلك.

وبعد اقتراح بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات كون أن المقياس صالح في البيئة المحلية، أبدو المحكمين موافقة على تطبيق البندين الثاني و الثالث في الدراسة فيما يخص مقياس المواطنة. وللتأكد من صدق المقياس مرة ثانية حاولنا حساب الصدق الذاتي الذي هو جذع تربيع معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (0.80) وهذا ما يؤكد صدق المقياس في الدراسة الحالية.

<u>الثبات:</u>

بعد حساب معامل ألفا كرونباخ لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الذي بلغت قيمته (0.64)، تبين أن مقياس المواطنة في الدراسة الحالية ثابت.

ب- مقياس المسؤولية الاجتماعية:

من خلال الاعتماد على المقياس الذي أعدتهالباحث**ندي عبد باقر**سنة **2012** معتمدا في ذلك على مقاييس المسؤولية الاجتماعية في عدد من الدراسات السابقة منها مقياس **عثمان 1973**ومقياس**الدليمي 1989**ومقياس **الجبوري1997** ومقياس **الجنابي1998**، للاستفادة منها في بناء فقرات المقياس إلاأن هذه المقاييس تختلف بحسب نوع الوظيفة التي أعدها لها، لذلك ارتأت أن تعد مقاييس المسؤولية الاجتماعية لدى التدريسيين في كلية التربية الأساسية وقد مرت إجراءات بناء المقياس بالخطوات التالية :

وضعت الباحثة عددا من الفقرات بلغ عددها **(78)** فقرة موزعة على الأبعادالآتية المسؤولية الاجتماعية (نحو الذات، نحو الأسرة، نحو الجيران، نحو المجتمع المحلي، نحو الأصدقاء و الزملاء، نحو الكلية، نحو الأخلاقية) وكل فقرة مقياس متدرج للإجابة يتكون من أربعة بدائل

(تنطبق دائما، تنطبق في كثير من الأحيان، تنطبق قليلا، لا تنطبق) تعطي عند التصحيح الدرجات **4-3-2-1.**

وعليه فإن أعلى درجة كلية للمقياس **(260)** درجة واقل درجة **(65)** درجة واعدت الباحث تعليمات الإجابة عن المقياس وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وقد تم الإبقاء على الفقرات التي نالت موافقة **(80)** فأكثر.

كما حذف **(13)** فقرة لأنها نالت موافقة دون نسبة **(80)** من الخبراء لكونها مكررة مع غيرها، تم تعديل الفقرات بشكل النهائي**(55)** فقرة.

الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الحالية (الصدق والثبات)

للتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في هذه الدراسة لابد أولا من التأكد من صدقها وثباتها لذلك سنحاول فيما يلي التطرق إلى الصدق والثبات كمايلي:

صدق الأداة:

إن التيقن من صلاحية الأداة المستعملة في الدراسة، وجب علينا الاعتماد على طريقة صدق المحكمين وذلك بعرض الأداة على مجموعة من أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة ورقلة و هم كالأتي: (د. كنيوة مولود و د.أحميدة نصير، **د.**عبدي صالح، **د.**عبد الكريم عبد الواحد، د.غندير نور الدين) قصد إبداء أرائهم حول بنودها والمفردات المستعملة فيها وكذلك مدى ملاءمتها لموضوع البحث، إضافة إلى تقديم ملاحظاتهم حول بدائل الأجوبة إن كانت مناسبة أو غير ذلك، وبعد اقتراح بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات كون أن المقياس صالح في البيئة المحلية، أبدى المحكمين موافقة على تطبيق المقياس في الدراسة.

وللتأكد من صدق المقياس مرة ثانية حاولنا حساب الصدق الذاتي الذي هو جذع تربيع معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (0.92) وهذا ما يؤكد صدق المقياس في الدراسة الحالية .

الثبات:

بعد حساب معامل ألفا كرونباخ لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الذي بلغت قيمته (0.86)، تبين أن مقياس المسؤولية الاجتماعية في الدراسة الحالية ثابث.

الفصل الرابع

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث.
- نتائج البحث.
- التوصيات.
- استنتاج عام.

-عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث.

الفرضية الأولى:مستوى المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية مرتفع.

الجدول رقم (01) : يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياسالمواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط.

العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
196	49	2.51	0.81	248	49	1.93	0.87
197	49	2.57	0.76	249	49	2.75	0.56
198	49	2.71	0.61	250	49	1.55	0.79
199	49	2.87	0.33	251	49	2.20	0.88
200	49	2.00	0.93	252	49	2.67	0.68
201	49	2.83	0.47	253	49	2.26	0.86
202	49	2.85	0.40	254	49	1.38	0.67
203	49	2.26	0.860	255	49	1.57	0.79
204	49	2.69	0.68	256	49	2.71	0.57
205	49	2.73	0.67	257	49	1.32	0.71
206	49	2.77	0.51	258	49	1.53	0.76
207	49	2.16	0.74	259	49	1.55	0.70
208	49	2.77	0.51	260	49	1.97	0.94
209	49	2.48	0.64	261	49	1.87	0.78
240	49	1.69	0.89	262	49	1.87	0.80
241	49	2.46	0.79	263	49	1.89	0.82
242	49	1.63	0.75	264	49	1.75	0.85
243	49	1.71	0.84	265	49	2.46	0.76
244	49	1.61	0.86	266	49	2.61	0.57
245	49	2.63	0.69	267	49	2.26	0.83
246	49	2.95	0.19	286	49	1.61	0.73
247	49	2.36	0.78	**المقياس ككل**	**49**	**2.21**	**0.16**

من خلال الجدول رقم (01) تبين أن أعلى متوسط حسابي لمقياسالمواطنة قدر ب (2.95) عند انحراف معياري (0.19)، أما أقل متوسط حسابي لمقياس المواطنة (1.38)عند انحراف معياري(0.67)، كما اتضح أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لمقياس المواطنة قدر ب (2.21) بانحراف معياري مقداره (0.16)، و بهذا نستنتج أن مستوى المواطنة مرتفع نوعا ما عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية، وهذا يدل على روح الوطنية التي يتمتعون بها، وكذا امتلاكهم لقيم المواطنة وحبهم وانتهائهم لوطنهم و قيامهم بواجباتهم اتجاهه.

كما يدل على أن هذه الفئة من الأساتذة تسعى بشتى الطرق و الأساليب لإكساب و غرس مثل هذه القيم و غيرها في شخصية التلميذ و تساهم بدرجة كبيرة في إعداد مواطن صالح في المجتمع يخدم مجتمعه و وطنه، كونه يعتبر في نظر التلميذ، وقد توافقت هذه النتائج بدراسة عبد الله لبوز[1] و التي توصل فيها إلى أن مستوى المواطنة مرتفع عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، وكذلك الدراسة التي قامت بها بوزيان[2] التي أكدت أن المدرسة الجزائرية تساهم بشكل فعال في إرساء دعائم المواطنة على مستوى المبدأ و التطبيق، فالمواطنة أو التربية ليست فقط مجموعة من النصوص و القوانين و المواد الدستورية التي تحدد الحقوق و الواجبات لأفراد المجتمع، بل لا بد من وعي الأفراد كمواطنين، لأنه يعتبر نقطة أولية لممارسة أنشطتها في الحياة اليومية.

من خلال ما تقدم يمكن القول أن الفرضية التي مفادها "مستوى المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية مرتفع"هي فرضية محققة.

الفرضية الثانية: مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية مرتفع.

1- عبد الله لبوز ،**أطروحة دكتوراه ، بعنوان قيم المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، و علاقتهم باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي في ظل المقاربة بالكفاءات** ،2012.

الجدول رقم (02) : يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط.

رقم العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
66	49	3.44	0.81	100	49	3.46	0.95
67	49	3.75	0.59	101	49	3.44	0.76
68	49	3.79	0.57	102	49	3.06	0.96
69	49	3.36	0.83	103	49	3.44	0.79
70	49	3.65	0.77	104	49	3.40	0.97
71	49	3.67	0.74	105	49	3.34	1.05
72	49	3.61	0.86	106	49	1.93	1.19
73	49	3.59	0.81	107	49	2.95	1.11
74	49	3.65	0.72	108	49	2.20	1.02
75	49	3.51	0.79	109	49	3.24	0.90
76	49	2.95	0.99	110	49	3.12	0.97
77	49	3.22	0.79	111	49	3.32	1.00
78	49	3.04	1.01	112	49	2.20	1.15
79	49	3.38	0.78	113	49	3.28	1.02
80	49	3.10	1.02	114	49	3.71	0.61
81	49	3.53	0.76	115	49	3.61	0.75
82	49	3.63	0.66	116	49	3.65	0.72
83	49	2.83	1.02	117	49	3.75	0.63
84	49	3.65	0.77	118	49	3.53	0.79
85	49	3.67	0.77	119	49	3.87	0.38
86	49	3.00	1.00	120	49	3.67	0.68
87	49	2.55	1.04	121	49	3.75	0.48
89	49	3.46	0.91	122	49	2.16	1.21
90	49	3.34	0.96	123	49	3.36	0.83
91	49	3.71	0.64	124	49	3.16	1.08
92	49	3.79	0.57	125	49	2.83	1.23
93	49	3.79	0.45	126	49	3.63	0.72
94	49	2.73	1.07	127	49	2.53	1.20
95	49	2.26	1.07	128	49	3.87	0.38
96	49	3.08	1.11	129	49	3.67	0.55
97	49	3.46	0.95	130	49	3.83	0.55
98	49	3.18	0.83	131	49	3.81	0.52
99	49	2.67	1.10	**المقياس ككل**	**49**	**3.32**	**0.28**

تبين من خلال الجدول رقم (02) أن أعلى متوسط حسابي لمقياس المسؤولية الاجتماعية قدر ب (3.79) عند انحراف معياري(0.45)، أما أقل متوسط حسابي لمقياس المسؤولية الاجتماعية(1.93) عند انحراف معياري (1.19)، كما اتضح أن قيمة المتوسط الحسابي ككل لمقياس المسؤولية الاجتماعية قدر بـ(3.32) بانحراف معياري (0.28)، وبهذا نستنتج أنمستوىالمسؤولية الاجتماعية مرتفعة نوعا ما عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية، وقد توافقت هذه النتائج مع ما تحصل عليه مشرف[1]، حيث توصل إلى أن طلبة الجامعة الإسلامية بغزة–فلسطين لديهم مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية و إلىوجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين مستوى التفكير الأخلاقيو المسؤولية الاجتماعية لدى هاته الفئة.

فالمسؤولية الاجتماعية هي صفة هامة للشخصية السوية سواء كانت مسؤوليتة نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل بها أو نحو زملائه و أصدقائه أو جيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بيهم أو نحو المجتمع عامة أو نحو الإنسانية بأسرها، فلو شعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم و العناية بهم، و نحو العمل الملاحظ أن الأشخاص في أي مكان إذا تحل بالمسؤولية الاجتماعية، و أكدوا في تصرفاتهم على مبادئ عامة مثل التعاون و التضحية و الإيثار و حب الآخرين ومساعدتهم، إذا ما سادت مثل هذه السلوكيات، فإنها سوف تنعكس على طبيعة المجتمع و درجة استقراره بالإيجاب.

من خلال ما تقدم يمكن القول أن الفرضية التي مفادها "مستوىالمسؤولية الاجتماعيةلدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية مرتفع" هي فرضية محققة.

1- مشرف، ميسون محمد عبد القادر 2009، التفكير الأخلاقي و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية و بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطيه (موجبة) بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين مقياسي المواطنة و المسوؤلية الاجتماعية لدى أساتذة التربية لبدنية و الرياضية في الطور المتوسط.

مقياس المواطنة	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس المسؤولية الاجتماعية	49	0.61	0.01

يتضح من الجدول رقم (03) أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التعليم المتوسط، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.61)عند مستوى الدلالة (0.01)، ومعنى ذلك أنه كلما زاد إدراك الأساتذة لمفهوم المواطنة زاد شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية. وتعتبر النتيجة المتوصل إليها جد منطقية لأنَّ ما يعزز مفهوم المواطنة هو الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والعكس صحيح.

حيث كلما أدرك الأساتذة حقوق وواجبات المواطنة يجعلهم هذا يضعون على عاتقهم عبء مسؤولية الوطن، والذي يظهر من خلال مسؤوليتهم الاجتماعية، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها "العصفور[1]عندما تناول دراسة تقصى فيها آراء المواطنين حول العوامل التي تزيد من الإحساس والشعور بالمواطنة، حيث انتهت إلى أنَّ أهم هذه العوامل تتمثل في قدرة المواطن على تحمل مسؤوليته تجاه الوطن والمواطن الآخر، ويمكن تفسير هذا من خلال الشعور بالانتماء الذي يعد بمثابة دلالة رئيسية عن المواطنة وكذالك الإحساس بالواجب اتجاه المجتمع الأمر الذي ينعكس على إحساس الفرد و شعوره العالي بالمسؤولية اتجاه مجتمعه، من خلال ما تقدم يمكن القول أن الفرضية التي مفادها "توجد علاقة ارتباطيه (موجبة) بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية" هي فرضية محققة.

1- عثماناحمد العصفور 2009، الشعور بالمواطنة و العوامل التي تساعد على زيدانها في المجتمع الكويتي، دراسة استطلاعية، مكتب الإنماء الاجتماعي الكويت.

استنتاج عام:

من خلال الدراسة الوصفية حول موضوع المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، قمنا بتناول موضوع حساس في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم اليوم عامة و العالم العربي خاصة، فقد أتت هذه الدراسة لتلقي الضوء على شريحة هامة وعنصر فعال في المجتمع أن يغرس و يكسب هذا المفهوم في عقول ووجدان و سلوك الناشئة، و بالتالي إعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل التي قد تواجه حياتهم، و هده الشريحة هي أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط.

وبغية الوصول إلى ما يسعى إليه الدراسة و تحقيق أهدافها استعان الباحث بأدبيات الدراسة، واستعمل مقياسي المواطنة و المسؤولية الاجتماعية، و بإتباع الإجراءات المنهجية للدراسة من منهج وصفي واختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، و في ضوء المعالجة الإحصائية للفرضيات للتأكد من تحققها أو عدم تحققها فإنه وبعد التحليل الإحصائي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية مرتفع.
- مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

المقترحات:

في ضوء نتائج بحثنا هذا يمكن اقتراح ما يلي:

- إجراء دراسة مقارنة في المواطنة بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط و الثانوي.
- إجراء دراسة حول العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و بعض سمات الشخصية.
- إجراء دراسة حول المواطنة و علاقتها بالخلفية الثقافية و الاجتماعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا الكتب:

1-ميثاق أخلاقيات الجامعة الجزائرية.

2- محي محمد مسعد، **كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات** ، المكتب العربي الحديث ، ط2ص282.

3-حسين عبد الحميد رشوان ، **أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة**، الإسكندرية ص 175 سنة 2003

4-د. علاء الدين عبد الرزاق جنكو، **المواطنة بين السياسة الشرعية و التحديات المعاصرة**، مجلة الدراسات العليا، العدد11، جامعة كردستان، العراق، الصادرة اكتوبر2015م.

5- صالح كاظم جابر، ضياع عبيد حسن، **العوامل التربوية المؤثرة في غرس و تنمية الوعي بالمواطنة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية**، المجلد 19ن العدد الأول، كلية الآداب، جامعة القادسية، الصادرة 2015.12.22 ص 262-261.

6- عمار باسم صالح، **جناية المواطنة في الفكر الإسلامي**، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد الثامن، كلية العلوم الإسلامية،ص.90

7- دراز، فاروق، **المسؤولية الاجتماعية، مكتبة لأنجلو المصرية**، القاهرة سنة .1973

8- عثمان، سيد أحمد 1996 **التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية**، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة ط1سنة .1996

9- زهران، حامد عبد السلام، **التوجيه و الإرشاد النفسي، 1977**.

10- ظاهر،كاظم بطين، **دراسة مقارنة المسؤولية الاجتماعية عند الشباب المنتمين إلى مراكز الشباب**، جامعة بغداد، كلية التربية، 1978.

11-الشافعي، محمد إبراهيم، **المسؤولية الاجتماعية و الأجزاء في القران الكريم**، 1982.

12- سليمان عبد المنعم، **المواطنة، سفينة نوح في عصر الطوفان**، جريدة الوطن السعودية، الأربعاء 22 شوال 1429 هـ.

13- عثمان سيد أحمد،1983 **المسؤولية الاجتماعية، دراسة نفسية اجتماعية**، مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة، مجلة الكتاب، القاهرة.

14- شلتز، دوان 1983 **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلى الكربولي و عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.

15- رشيد زرواتي ،**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار هومة،الجزائر ،2002ص91.

16- مدحت أبو النصر ، **قواعد و مراحل البحث العلمي** ، مجموعة النيل العربية ،القاهرة 2004ص،107.

17- بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلالي، **منهجية العلوم الاجتماعية**، الجزائر، دار الهدى ،2004ص113.

18- بوخريسة بوبكر وآخرون، **دراسات في التنمية البشرية** دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر ،2008ص105

19- بوزيان راضية 2006 **دورالجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة**، دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، الإمارات العربية المتحدة العدد 30، ص 252-282 .

20- مشرف، ميسون محمد عبد القادر 2009، **التفكير الأخلاقي و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية و بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

21-عثمان احمد العصفور 2009، **الشعور بالمواطنة و العوامل التي تساعد على زيادتها في المجتمع الكويتي**، دراسة استطلاعية، مكتب الإنماء الاجتماعي الكويت.

ثانيا الأطروحات:

1- عطية بن حامد بن ذياب المالكي، **مذكرة لنيل شهادة الماجستر، كلية التربية قسم المناهج، وطرق التدريس جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية**، 1429هـ/1430هـ ص 8 منشورة.

2-عبد الله لبوز، **أطروحة دكتوراه، بعنوان قيم المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، و علاقتهم باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي في ظل المقاربة بالكفاءات** ،2012.

ثالثا مواقع الانترنت:

1-هشام بنحنزان، المواطنة و الوطن، الموقع:

« **http//www.tanmia.ma/articl.php3id-articl=8112&lang=ar** »

الملاحـــــق

قائمة الأساتذة المحكمين:

- الأستاذ **كنيوة مولود**، أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة.
- الأستاذ **غندير نور الدين**، أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة.
- الأستاذ **انصير حميدة**، أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة.
- الأستاذ **عبدي صالح**، أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة.
- الأستاذ **عبد الكريم عبد الواحد**، أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

استبيان موجه إلى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الطور المتوسط

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

يقوم الباحث بإعداد مذكرة ماستر بعنوان : **المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية(الطور المتوسط)** وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في **(الطور المتوسط)** وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بالإجابة بكل موضوعية علي كافة الأسئلة وذلك بوضع علامة **(X)** في الخانة التي تتفق مع رأيكم علما بان هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكر لكم مقدما جهودكم وحسن تعاونكم.

1- مقياس المواطنة

الرقم	البنـــــود	أوئيد الموقف	بدون موقف	لا أوئيد الموقف
38	أؤكد لتلاميذي أن كل من يعارضني الرأي يستحق كل الاحترام			
39	أعتقد أن تقدم الجزائر و تطويرها صعب المنال أن لم اقل مستحيلا			
40	لا حاجة الآن لبث الوعي بالمواطنة عند التلاميذ.			
41	من يسعي لتحقيق مصلحته الخاصة فقط فانه يلحق الضرر بالآخرين.			
42	اعتقد أن المسامح دوما وفي كل الأحوال كريم.			
43	بث الوعي بالمواطنة من شأن الراشدين و المهتمين بالسياسة وليس بالتلاميذ.			
44	يجب على التلميذ أن يعلم أن المسؤول في أي منصب مموه ومخادع للمواطن.			
45	لا أجد حرجا إذا صرحت أمام التلاميذ بأنني(أرضي لو تحصلت على جنسية من دولة أخرى لكنت أفضل حالا)			
46	أري أن تدريب التلاميذ على حرية الرأي يعرضهم للمشاكل في المستقبل.			
47	أتسامح مع الشخص الذي يخالفني دائما حتى ولو كنت محق.			
48	لا أخفي تكريس الجهوية إذا كانت تؤيد حقوق أبناء منطقة أنحدر منها.			
49	التلميذ ليس له الحق بعد في اتخاذ القرار لذلك لا أعوده عليه بعد.			
50	أؤيد مطلقا وبدون أي حرج لتلاميذي أن الحق لكل مواطن جزائري أينما كان وكيفما شاء في أي مهنة حسب مؤهلاته و قدراته.			
51	إذا حدثت أزمة ما لدى الآخرين، من الواجب المساعدة و الإسراع في حلها.			
52	أتكلم للتلاميذ عن علاقة المواطن بالدولة قبل علاقته بمن يحيطون به.			
53	أفضل أن يتبع المعلمون أسلوب الحوار و المناقشة في تعاملهم مع التلاميذ.			
54	أحذر التلاميذ من الدخول في السياسة.			
55	أشجع انتخاب ممثل الفوج لأنه ينمي في التلميذ روح الاختيار و الديمقراطية			
56	لا أشجع العمل الفردي أكثر داخل القسم.			

57	أعتبر أن المدرسة مجتمع سياسي صغير.				
58	أتقبل رأي تلاميذي حتى وأن خالفوا رأي.				
59	أحث التلاميذ على الانضمام للجمعيات و النوادي الرياضية و الكشفية و الأدبية لأن ذلك ينمي فيهم روح الوطنية.				
60	يؤلمني جدا سماعي وقوع حادث مؤلم في جهة من جهات وطني ولا أخفي ذلك على تلاميذي.				
61	أؤيد بصراحة هجرة الأدمغة للخارج أمام التلاميذ.				
62	أرى أمام التلاميذ أن الطائفية و الجهوية تكون في محلها أحيانا.				
63	لا مانع من استيراد مناهج تربوي بكامله من دولة متقدمة بداعي تقدمها.				
64	المخطئ لابد من عقابه بصرف النظر عن مركزه الوظيفي أو مكانته الاجتماعية.				
65	أؤكد دوما للتلاميذ على أن الشعب الجزائري كالجسد الواحد.				
66	تجاهل المعلم أراء التلاميذ وعدم الحوار معهم يباعد بينه و بينهم.				
67	أحيانا أصرح أمام التلاميذ أني إذا تلقيت عرضا مؤداه أنه يعطي لي عشر أضعاف راتبي الحالي في بلد أخر فسأقبل على الفور.				
68	من الضروري ألا يتنازل الإنسان عن رايه تحت أي ظرف.				
69	لا أحبذ أبدا سماع كلام تلاميذي عني بأني غير متسامح.				
70	أؤكد للتلاميذ دوما على أن مفهوم المواطنة يرتبط ارتباطا شديدا بمفهوم الديمقراطية.				
71	لا أري ضرورة في الإصلاحات التربوية لأن ذلك لا يغير شيئا.				
72	لا أرى ضرورة في انفتاح المنظومة التربوية في الجزائر على المنظومات الأخرى.				
73	أحث تلاميذي على الإقدام على فعل أي شيء وهم غير مقتنعين به.				
74	أحث التلاميذ على تقبل أراء الآخرين مهما كانت مخالفة لأرائهم.				
75	أؤكد على انفتاح التلاميذ لان ذلك ينمي فيهم قيم المواطنة.				
76	أشجع التلميذ في إبداء رأيه في كل شيء باعتبار أن ذلك من حقه.				

77	الحوار والمناقشة مضيعة لوقت ولا جدوى منهما.				
78	أحث التلاميذ على تقبل نقد الآخرين لهم.				
79	أري أن مفهوم المواطنة مبهم و غير واضح عند مدرسي التربية البدنية و الرياضية لذلك يصعب غرسه في التلاميذ.				
80	لا اؤيد منح غير المسلمين الحرية الكاملة في ممارسة شعائرهم وطقوسهم الدينية.				
81	لا أؤيد حوار الحضارات أمام التلاميذ لأنني لا أري منه جدوى.				
82	من الضروري أن تشرك إدارة المدرسة تلاميذها في اتخاذها القرارات المتعلقة بأمورهم.				
83	أؤكد للتلاميذ دوما على أن يعتبروا أي مواطن جزائري بدون استثناء له الحق التمتع بجميع الحقوق و الخدمات التي تمنحها المرافق العامة.				
84	اسمح بالمناقشات وان كانت حادة بين تلاميذي.				
85	تقدير المجتمع لدور المدرس يأتي من تقديره لذاته أولا.				
86	أؤكد للتلاميذ على أن الولاء القبلي يقف ضد المواطنة و متطلباتها.				
87	اعترف أحيانا للتلاميذ بأن مفهوم العصبية عند ابن خلدون صائب و ينطبق على واقعنا الحالي.				
88	أثير للتلاميذ أحيانا بعض القضايا الفرعية التي تدخل ضمن المواطنة.				
89	أرى أن بث الوعي السياسي في التلاميذ يؤدي إلى الصراع و التطرف.				
90	أرى انه من الضروري تشجيع سمات القيادة عند بعض التلاميذ الذين يتسمون بها.				
91	اجتهد في تقديم أمثلة توضيحية أكثر لقيم المواطنة ليست موجودة في المنهاج.				
92	من واجبي أن أحث التلاميذ من حين لأخر أن يتابعوا ما يحدث في وطنهم.				
93	دائما يعوق الالتزام بالقوانين معظم الأعمال الناجحة.				
94	مهنتي الحالية لا تعبر عما لدى من أفكار.				
95	المواطنة الحقة هي في من يوافقني أفكاري.				
96	اعترف أن هناك اختلافا بل تناقضا أحيانا في مفهوم المواطنة بين القيم في				

	المدرسة و الأسرة ولكن اسعي جاهدا للتقليل منها.				
97	لا يمكن تجسيد مفهوم المواطنة في ارض الواقع عند التلاميذ نظرا لبعض المعوقات.				
98	أؤيد إنشاء برلمان صغير ينظر في شكاوي التلاميذ تحت إشراف مدرس.				
99	أؤكد للتلاميذ أن مفهوم المواطنة لا يتعارض مع الدين.				
100	أصرح للتلاميذ على أني أواجه أحيانا مسؤولا في قطاع التربية أو أي قطاع أخر ضد قرار أراه جائرا.				
101	أحبذ الدخول في طرح بعض المشاكل الاجتماعية المحلية في دروسي.				
102	أفضل بعض التلاميذ بشكل صريح في القسم بالرغم من عواقبه				

2- مقياس المسؤولية الاجتماعية

الرقم	الفقرات	تطبق دائما	تطبق في بعض الأحيان	تطبيق قليلا	لا تطبق
01	أسعي للتضامن مع أفراد منطقة سكني.				
02	أحافظ على سمعت قسمي في المؤسسة.				
03	أحاول أن أكون صادقا مع نفسي.				
04	لدى استعداد أن أقدم اقتراحات لحل مشاكل وطني.				
05	أعمل على توعية أفراد أسرتي.				
06	أشعر بمسؤوليتي الأخلاقية اتجاه زملائي الأساتذة.				
07	أنا مستعد لتحمل أي واجب لخدمة الوطن.				
08	أعامل جيراني معاملة حسنة.				
09	اعتقد أن تنمية المجتمع مسؤولية الجميع.				
10	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.				
11	أركان فقدان الرقابة المستمرة عن كل الطلبة تجعلهم يهملون واجباتهم.				
12	أسيطر على انفعالاتي في المواقف المتأزمة.				
13	أفضل مناقشة مشاكل مجتمعي جماعيا.				
14	احترم وجهة نظر الأخرين حتى وان كانت تتعارض مع وجهة نظري.				
15	يهمني الاستماع إلى نشرة الأخبار لمتابعة ما يدور في بلدى.				
16	لدى استعداد أن أكون أحد المسعفين لإنقاذ ضحايا الحوادث.				
17	أتقبل توجهات أصدقائي برحابة صدر.				
18	يصعب علي تحمل أعباء الحياة.				
19	الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعا.				
20	لا اقبل أن يعاقب صديقي عن خطأ ارتكبته أنا.				

21	يصعب علي الالتزام بعادات و تقاليد مجتمعي.				
22	الجأ الى الصمت أذا وقع خلاف بين زملائي الأساتذة على الرغم من قدرتي على حل الخلاف.				
23	اهتم بتطوير ذاتي باستمرار.				
24	يضايقني عدم احترام النظام من قبل بعض الأساتذة.				
25	انهض من الحافلة لكي يجلس شخصا كبير بالسن.				
26	أعتقد ان واجب كل مواطن خدمة وطنه.				
27	أعتقد أن حب العمل و تقديمه أحد شروط المواطنة الصالحة				
28	يضعف انجازي في غياب الرقابة المستمرة.				
29	أحاول إبعاد أسرتي عن الاتصال بالأسرة المجاورة.				
30	انتقد الرأي الخطأ حتي ولو أزعج الأخرين.				
31	أرفض حدوث التميز الطائفي بين أفراد الوطن.				
32	في أوقات معينة أصر ان تسير الأمور بالطريقة التي أريدها.				
33	أرغب في التحدث مع زملائي أثناء الدرس.				
34	يهمني تماسك أبناء الوطن و الأمة.				
35	لدى القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.				
36	أشعر بالارتياح عندما أحاسب على اهمالي في واجبي				
37	أساهم في المشاريع الاجتماعية التي تقام في الحي الذي أسكن فيه.				
38	يؤلمني عدم الالتزام بأنظمة المرور.				
39	أتألم اذا تسببت في ايقاع الأذى بالأخرين من دون قصد.				
40	اذا كنت في مأمن فليس هناك ضرورة لإنقاذ من هو بالمأزق.				
41	اتصل بالأسر المجاورة لمناقشة القضايا المشتركة معهم.				
42	ينفذ صبري مع الجيران بسرعة.				
43	أرى ضرورة فهم خطط التنمية في بلدى.				
44	أتضايق مع زملائي الأساتذة عند عدم إتباعهم للنظام الجماعي.				
45	من الضروري محاسبة من يخرق القانون حتى ولو كنت أنا.				
46	علاقتي متوترة مع زملائي الأساتذة.				

47	أشارك في الاعداد في للحفلات و المباريات التي تقام في المتوسطة.				
48	أساعد أفراد أسرتي أثناء العمل.				
49	ألتزم بعمل ما يتفق عليه الجماعة.				
50	أشارك أصدقائي أفراحهم و أحزانهم.				
51	من واجبي الحفاظ على حدائق و ملاعب المتوسطة.				
52	أفضل مساعدة والدى في العمل على ممارسة هواياتي.				
53	أحاول الوفاء بالتزاماتي نحو أفراد أسرتي.				
54	اشترك مع زملائي الأساتذة في العناية بأثاث المتوسطة.				
55	أحاول المساهمة في حل بعض المشكلات الصحية لجيراني.				
56	اهتم بأصدقائي ادا كانت لدى مصلحة شخصية.				
57	يهمني حضور مباريات و احتفالات المتوسطة.				
58	أعبر بانفعال عندما يعبث في ممتلكات الأخرين.				
59	أشعر بالسعادة عندما أمنح شيئا من ثروات بلدى.				
60	لدى قدرة على التحمل نتائج قرارتي و أفعإلى.				
61	اتردد في طرح الأسئلة على المدرسيين.				
62	أتصف بالوفاء و الالتزام اتجاه جيراني.				
63	أحب مناقشة المدرسيين في موضوعات متصلة بالمتوسطة.				
54	أعد نفسي ملزم بالحفاظ على الممتلكات العامة.				
55	أحب ان تشاركني أسرتي الراي في حل مشاكلها.				

الملحق مخرجات52

المواطنة

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
SMEAN(TAS196)	49	1.00	3.00	2.5102	.81961
SMEAN(TAS197)	49	1.00	3.00	2.5714	.76376
SMEAN(TAS198)	49	1.00	3.00	2.7143	.61237
SMEAN(TAS199)	49	2.00	3.00	2.8776	.33120
SMEAN(TAS200)	49	1.00	3.00	2.0000	.93541
SMEAN(TAS201)	49	1.00	3.00	2.8367	.47201
SMEAN(TAS202)	49	1.00	3.00	2.8571	.40825
SMEAN(TAS203)	49	1.00	3.00	2.2653	.86061
SMEAN(TAS204)	49	1.00	3.00	2.6939	.68325
SMEAN(TAS205)	49	1.00	3.00	2.7347	.67006
SMEAN(TAS206)	49	1.00	3.00	2.7755	.51093
SMEAN(TAS207)	49	1.00	3.00	2.1633	.74574
SMEAN(TAS208)	49	1.00	3.00	2.7755	.51093
SMEAN(TAS209)	49	1.00	3.00	2.4898	.64944
SMEAN(INFIT239)	49	1.00	3.00	1.6939	.89452
SMEAN(INFIT240)	49	1.00	3.00	2.4694	.79325
SMEAN(INFIT241)	49	1.00	3.00	1.6327	.75537
SMEAN(INFIT242)	49	1.00	3.00	1.7143	.84163
SMEAN(INFIT243)	49	1.00	3.00	1.6122	.86160
SMEAN(INFIT244)	49	1.00	3.00	2.6327	.69803

SMEAN(INFIT245)	49	2.00	3.00	2.9592	.19991
SMEAN(INFIT246)	49	1.00	3.00	2.3673	.78246
SMEAN(INFIT247)	49	1.00	3.00	1.9388	.87579
SMEAN(INFIT248)	49	1.00	3.00	2.7551	.56016
SMEAN(INFIT249)	49	1.00	3.00	1.5510	.79218
SMEAN(INFIT250)	49	1.00	3.00	2.2041	.88928
SMEAN(INFIT251)	49	1.00	3.00	2.6735	.68883
SMEAN(INFIT252)	49	1.00	3.00	2.2653	.86061
SMEAN(INFIT253)	49	1.00	3.00	1.3878	.67133
SMEAN(INFIT254)	49	1.00	3.00	1.5714	.79057
SMEAN(INFIT255)	49	1.00	3.00	2.7143	.57735
SMEAN(INFIT256)	49	1.00	3.00	1.3265	.71844
SMEAN(INFIT257)	49	1.00	3.00	1.5306	.76654
SMEAN(INFIT258)	49	1.00	3.00	1.5510	.70891
SMEAN(INFIT259)	49	1.00	3.00	1.9796	.94626
SMEAN(INFIT260)	49	1.00	3.00	1.8776	.78083
SMEAN(INFIT261)	49	1.00	3.00	1.8776	.80707
SMEAN(INFIT262)	49	1.00	3.00	1.8980	.82272
SMEAN(INFIT263)	49	1.00	3.00	1.7551	.85466
SMEAN(INFIT264)	49	1.00	3.00	2.4694	.76654
SMEAN(INFIT265)	49	1.00	3.00	2.6122	.57068
SMEAN(INFIT266)	49	1.00	3.00	2.2653	.83605
SMEAN(INFIT267)	49	1.00	3.00	1.6122	.73076
meanmowatana	49	1.86	2.49	2.2178	.16497
Valid N (listwise)	49				

المسؤولية الاجتماعية :

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
SMEAN(RES66)	49	1.00	4.00	3.4490	.81806
SMEAN(RES67)	49	1.00	4.00	3.7551	.59619
SMEAN(RES68)	49	1.00	4.00	3.7959	.57661
SMEAN(RES69)	49	1.00	4.00	3.3673	.83401
SMEAN(RES70)	49	1.00	4.00	3.6531	.77865
SMEAN(RES71)	49	1.00	4.00	3.6735	.74688
SMEAN(RES72)	49	1.00	4.00	3.6122	.86160
SMEAN(RES73)	49	1.00	4.00	3.5918	.81441
SMEAN(RES74)	49	1.00	4.00	3.6531	.72316
SMEAN(RES75)	49	1.00	4.00	3.5102	.79379
SMEAN(RES76)	49	1.00	4.00	2.9583	.99913
SMEAN(RES77)	49	1.00	4.00	3.2245	.79753
SMEAN(RES78)	49	1.00	4.00	3.0417	1.01977
SMEAN(RES79)	49	1.00	4.00	3.3878	.78571
SMEAN(RES80)	49	1.00	4.00	3.1020	1.02561
SMEAN(RES81)	49	1.00	4.00	3.5306	.76654
SMEAN(RES82)	49	1.00	4.00	3.6327	.66752
SMEAN(RES83)	49	1.00	4.00	2.8333	1.02740
SMEAN(RES84)	49	1.00	4.00	3.6531	.77865
SMEAN(RES85)	49	1.00	4.00	3.6735	.77427

SMEAN(RES86)	49	1.00	4.00	3.0000	1.00000
SMEAN(RES87)	49	1.00	4.00	2.5510	1.04206
SMEAN(RES88)	49	1.00	4.00	3.4694	.91520
SMEAN(RES89)	49	1.00	4.00	3.3469	.96934
SMEAN(RES90)	49	1.00	4.00	3.7143	.64550
SMEAN(RES91)	49	1.00	4.00	3.7959	.57661
SMEAN(RES92)	49	2.00	4.00	3.7959	.45550
SMEAN(RES93)	49	1.00	4.00	2.7347	1.07578
SMEAN(RES94)	49	1.00	4.00	2.2653	1.07578
SMEAN(RES95)	49	1.00	4.00	3.0816	1.11499
SMEAN(RES96)	49	1.00	4.00	3.4694	.95964
SMEAN(RES97)	49	1.00	4.00	3.1837	.83350
SMEAN(RES98)	49	1.00	4.00	2.6735	1.10657
SMEAN(RES99)	49	1.00	4.00	3.4694	.95964
SMEAN(RES100)	49	1.00	4.00	3.4490	.76543
SMEAN(RES101)	49	1.00	4.00	3.0612	.96627
SMEAN(RES102)	49	1.00	4.00	3.4490	.79218
SMEAN(RES103)	49	1.00	4.00	3.4082	.97721
SMEAN(RES104)	49	1.00	4.00	3.3469	1.05180
SMEAN(RES105)	49	1.00	4.00	1.9388	1.19736
SMEAN(RES106)	49	1.00	4.00	2.9583	1.11726
SMEAN(RES107)	49	1.00	4.00	2.2041	1.02020
SMEAN(RES108)	49	1.00	4.00	3.2449	.90210
SMEAN(RES109)	49	1.00	4.00	3.1224	.97110
SMEAN(RES110)	49	1.00	4.00	3.3265	1.00805

SMEAN(RES111)	49	1.00	4.00	2.2041	1.15433
SMEAN(RES112)	49	1.00	4.00	3.2857	1.02062
SMEAN(RES113)	49	1.00	4.00	3.7143	.61237
SMEAN(RES114)	49	1.00	4.00	3.6122	.75874
SMEAN(RES115)	49	1.00	4.00	3.6531	.72316
SMEAN(RES116)	49	1.00	4.00	3.7551	.63017
SMEAN(RES117)	49	1.00	4.00	3.5306	.79325
SMEAN(RES118)	49	2.00	4.00	3.8776	.38905
SMEAN(RES119)	49	1.00	4.00	3.6735	.68883
SMEAN(RES120)	49	2.00	4.00	3.7551	.48004
SMEAN(RES121)	49	1.00	4.00	2.1633	1.21359
SMEAN(RES122)	49	1.00	4.00	3.3673	.83401
SMEAN(RES123)	49	1.00	4.00	3.1633	1.08679
SMEAN(RES124)	49	1.00	4.00	2.8367	1.23063
SMEAN(RES125)	49	1.00	4.00	3.6327	.72726
SMEAN(RES126)	49	1.00	4.00	2.5306	1.20937
SMEAN(RES127)	49	2.00	4.00	3.8776	.38905
SMEAN(RES128)	49	2.00	4.00	3.6735	.55482
SMEAN(RES129)	49	1.00	4.00	3.8367	.55328
SMEAN(RES130)	49	1.00	4.00	3.8163	.52732
MEANRES	49	2.66	4.08	3.3230	.28721
Valid N (listwise)	49				

العلاقة بين المواطنة و المسؤولية الاجتماعية.

Correlations			
		TOTALMOWATNA	TotaLRESP
TOTALMOWATNA	Pearson Correlation	1	.615**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	49	49
totalRESP	Pearson Correlation	.615**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	49	49
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

الثبات:

مقياس المواطنة

Reliabilitystatistics

Cronbach'sApha	N of Items
0.64	44

مقياس المسؤولية الاجتماعية

Reliabilitystatistics

Cronbach'sApha	N of Items
0.86	65